الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

benanaam@gmail.com

العدد (١٥١٦)

الاثنين : ٢/ ٨/ ٢٠١٠م

الموافق : ٢١ / شعبان / ١٤٣١هـ

Issue:(1516)

Monday- 2 Aug. - 2010

قناة الميثاق YouTube

www.youtube.com/methaqch

تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

لا تقوم القيامة في بلدٍ
قبل أن يأكل الحقد أكباد
أبنائها
وتموت المحبة في ظلمات
الصدور
أيها العقلاء
افيقوا.. أفيقوا..
فقد أوشك الحقد أن يأكل
الأرض
أن يحمل الناس قبل الآوان
إلى ظلمات القبور

اتجاه

يعتذر الزميل عبدالله الصعفاني عن عدم كتابة عموده لهذا العدد ويتواصل العدد القادم..

الكميم رئيساً للدائرة المالية والإدارية بالمؤتمر

أصدر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام- الأمين العام قرارا تنظيميا قضى في مادته الأولى بتعيين الأخ فؤاد محمد الكميم رئيساً لدائرة الشئون المالية والإدارية بالأمانة العامة للمؤتمر وذلك خلفا للأخ محمد دويد.

خير خلف لخير سلف.. وتمنياتنا للقياديين المؤتمريين التوفيق والنجاح في كل مهامهم الوطنية والتنظيمية.○

أبو راس وحيدر

○ صباح الخميس الماضي وصل صادق أمين أبو راس الامين العام المساعد ومعه أحمد علي حيدر رئيس تكتل احزاب المشترك بالإنابة على متن سيارة واحدة، وعند وصولهما الى ساحة المركز الثقافي احتشد الصحفيون حولهما وكان حديث الرجلين الى الجميع واضحاً مفاده: أيها الصحفيون كونوا عوناً للأحزاب والمنظمات السياسية تحقيقاً للاهداف المنشودة من الحوار.

ولقد سجل الرجلان حالة استشعار كبرى بمسؤوليتهما الوطنية، الأمر الذي يتطلب من كل الاعلاميين ان يكونوا عوناً لمختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية ودافعاً حقيقياً لإنجاح الحوار.○

من أدبياتنا

الديمقراطية التي نؤمن بها ديمقراطية إسلامية تعلو على مفهومي الفوضوية والديكتاتورية..

الحوار..على طريق ابريل 2011م

راسل عمر القرشي

○ لم يعد هناك من وسيلة أخرى أمام القوى السياسية في الساحة الوطنية غير الحوار انتصاراً للقيم الوطنية وللنهج الديمقراطي الذي توهج مساره واختط طريقه الواضح منذ عشرين عاما مضت.

الحوار..حديث الأمس وحديث اليوم وحديثنا في المستقبل.. يجمعنا هدفاً في التقارب وتعزيزاً لمسارات الاصلاح.. ويقودنا نحو الآتي الأجمل بثقة.. وقدرة على تجاوز كل المحبطات والعراقيل.. وكل لغات التشاؤم التي تحاول إيقاف عجلة الثورة والتنمية والديمقراطية عن الدوران والوصول الى منتهاها المنشود.

بالحوار بدأنا، وبالحوار مضينا لاستكمال بناء الثورة والجمهورية وبالحوار نستمر بالمضي على طريق الوحدة والاتجاه المسؤول صوب بناء الدولة المدنية الحديثة بعناوين الشراكة والمشاركة.

اليوم ثقتنا تتعاظم بقدرة المؤتمر وأحزاب المشترك وكل القوى السياسية والمدنية في ساحتنا الوطنية على تعميق قيم المحبة والتلاحم، وتعزيز الجبهة الداخلية وإعادة الاعتبار لقيم التعددية والديمقراطية والشراكة الوطنية والممارسة الدستورية الحرة تحت سقف الوحدة الوطنية ومصالح الوطن وأبناء الشعب العليا.

تتعزز ثقتنا اليوم بشكل أكبر من الأمس كون الصورة اتضحت وبدت معها الإجراءات المعتملة على الواقع الوطني تتسم بالجدية وتتميز بالروح الايجابية المنفتحة على جميع الآراء والمتفهمة لحتميات التنوع في القناعات والقراءات وتجاه ما يعتمل في أفق اللحظة الوطنية ومجرى الاحداث الحاضرة والمستقبلية.

يلتئم الحوار اليوم على قاعدة واضحة وآلية أكثر وضوحاً تم الاتفاق المسبق عليهما ستأتي النتائج بإذن الله تعالى في الصالح الوطني العام تنمية وتعددية وديمقراطية، ولنقطع الطريق ايضاً على كل المزايدين والمشككين الذين ينظرون للواقع من منظار ضيق هدفاً في تعميق القطيعة وتعطيل ممكنات الحوار الوطني.. وهدفاً في تحقيق مآربهم المكونة بالتخريب والفوضى.

إن ما يهمنا اليوم وقد تهيأت كل الاجواء لعقد الحوار الوطني أن يصغي الجميع لصوت العقل وأن تكون المسؤولية الوطنية هي الحاضرة وحدها ويتم الالتزام لها بالقناعة والامتثال.

لن يكون هناك صوت يعلو فوق صوت التفاهم والاتفاق إن أدرك المتحاورون أن الحوار ينعقد من أجل الوطن.. من أجل تحقيق التقارب وإنهاء كل صور وأشكال التأزيم.

ينعقد الحوار على طريق ابريل ٢٠١١م والمضي صوب شراكة وطنية حقيقية تعزز قيم البناء وتنتصر لحاضرومستقبل الوطن بناءً وتنمية وديمقراطية.

وبالتأكيد لن يجد المتشائمون والساعون الى إبقاء الاحتقان وتعميق القطيعة غير الحسرة تلاحقهم والندم يسكنهم.. وستبقى رؤاهم وأفكارهم بعيدة كل البعد عن الهم الوطني والمسؤولية الوطنية.○

تمرُّد

توفيق عثمان الشرعبي

ويلٌ لكلِّ مدنَّسٍ قَتَلَ الهويةَ بالتَّمرُّدْ
واللعنةُ اللّعنا على من خان أو رفض التوحُّدْ
فالنفسُ لو سجدت لغير الله للأوطان تسجُدْ

السينما تواجه الفساد

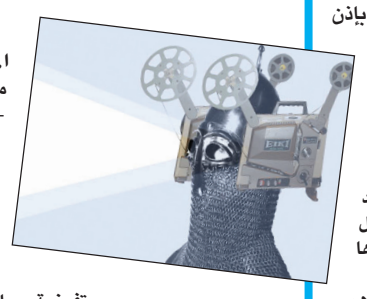

○ حرصت الفعاليات المؤتمرية التي شاركت في مشاهدة العرض السينمائي – المحلي الوثائقي عن الفساد– والذي عُرض مؤخراً بقاعة معهد الميثاق و يواصل المركز اليمني لقياس الرأي العام عرضه على مختلف الفعاليات –على تقديم مناقشات مستفيضة حول كافة أبعاد الصورة التي كونها الفيلم عن الفساد، عكست وعي الوسط المؤتمري .. وكانت المداخلات والمناقشات من الشفافية والوضوح ما يجسد عظمة الممارسة الديمقراطية الداخلية في المؤتمر وحرصه على تعزيز أدواره باتجاه مكافحة الفساد.○

(9) سيدات فقط!

○ القائمتان اللتان قدمهما المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك وحلفاؤهما لم تبرزا الصورة الكاملة لانتصار الطرفين لقضايا المرأة، فالمرأة ووفقاً للقائمتين تمثل (٩) شخصيات من مائتي شخصية، وهو ما يجعل الحوار ذكورياً.

ما تأمله المرأة ومنظماتها ومعها المجتمع المدني أن لا يكون هذا الرقم الضعيف لها في لجنة الحوار سبباً في المزيد من هضم حقوقها.○

علنية الحوار

○ شعر الرأي العام اليمني وكل المتابعين والمهتمين برصد الحدث على الساحة الوطنية بارتياح بالغ لتضمين اتفاق ١٧ يوليو التأكيد على أهمية الحوار العلني والالتزام بالشفافية والمهنية.

ومن ذلك أن الرأي العام يجد في تلك العلنية الاسلوب الامثل الذي من خلاله يستطيع تقييم كل آراء وأطروحات ومناقشات المتحاورين والتعرف عن كثب على كل ما يُطرح في الحوار من رؤى تنتصر للمصلحة الوطنية.○

إدارة الحوار

○ الإدارة علم وفن وقاعدة انطلاق قوية إلى آفاق المستقبل، وإدارة الحوار واحد من أنواع الإدارة التي ملأت الدنيا إبداعاً وألقاً، وهي إدارة من الأهمية ما يجعلنا نتمنى لها في بلادنا المزيد من النجاح والتألق وأن نجد المتحاورين بقضايا الشأن الوطني يجسدون قيمها وأسسها وقواعدها العلمية والمهنية وصولاً إلى حوار حضاري ديمقراطي مجسد لمسؤوليتهم وإرادتهم الوطنية.○

مقولة مأثورة

«اتقِ شر من أحسنت إليه»

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

نماذج ما!!

ويلٌ للعالم إذا انحرف المتعلمون وفسد المثقفون !!

لايهم من هو قائل هذه العبارة.. المهم أنها تحمل الصحة في جوهرها..

لاسيما في ظل واقع متخلف ومجتمع مدثَّر باليأس من أن بالإمكان أفضل مما كان ! كما قيل يوماً : ما أبشع السجَّان الذي كان سجيناً !!.. وقد كشفت وقائع عدة – ليست في الروايات والأفلام السينمائية – أن أكثر السجانين شراسة وقسوة وحقارة كانوا في الأصل سجناء ، وربما في السجون نفسها التي صاروا فيها سجانين !!

وقد أظهرت روائع الأدب العالمي كثيراً من نماذج المثقفين المنحرفين والسجناء السجانين ، غير أن كل المنتوج الأدبي لم يَرْقَ الى مستوى النماذج الحية أو الواقعية .. وفي مجتمعنا كثير من هذه النماذج .. فلو أدار أحدنا رأسه شطر هذا الاتجاه أو ذاك لالتقط بعينيه – بل بكل حواسه – حفنة غير قليلة من هذه النماذج .. ولأصابه الذهول من هول ما يجد منها .. ولا تَقُلْ لي بوجودها في البيئة الرسمية فقط !!

المفكر والدبابة

شبح «الدبابة» مازال يسيطر على تفكير ووجدان وعقل البعض ممن اعتادوا على كتابة هذرماتهم حول الحوار والممارسة الديمقراطية بصورة بعيدة عن معطيات الواقع اليمني.

وتناسى أولئك– بفعل أزماتهم النفسية– أن اليمن في زمن الدبابات وفي زمن ما يسمونه الشمولية تمكنت باقتدار من تجاوز التحديات العاصفة بها عن طريق الحوار لا عن طريق الدبابة.. فما بالها وهي تعيش أجواء الديمقراطية والتعددية السياسية.

ولأولئك نقول جددوا أفكاركم يرحمكم الله..○

شجون.. وشجون

○ «نغم من سبأ» برنامج فني «هزيل» تحاول قناة سبأ الفضائية من خلاله تقديم المواهب الواعدة كل ليلة خميس إلاّ أن الحلقة التي تم فيها استضافت الفنان الواعد الموهوب محمد شجون أضاف المقدمان صفة «الهزلية» على البرنامج.. ما جعل المبدع شجون يصبر حتى نهاية البرنامج ليظهر غضباً في وجه الطاقم الذي لا يعرف ولا يريد أن يعرف شيئاً عن الفن.. وبتواصلنا مع كثير ممن استضافهم البرنامج أكدوا بأنه «مقبرة المواهب» وأنه يُشَهِّر أكثر مما يُشهِر!!

«لاهوت السياسة»

○ لايزال يقدم فصولاً عن معارك الصراعات السياسية والفكرية التي تقاطعت مع كتابه «الاعتراف المنيع في المسألة اليمنية».

لقد أتخذ المفكر والسياسي الأستاذ أحمد الصوفي فكره سلاحاً للعقول التي قسمت اليمنيين في عقولهم قبل أن تقسمهم الجغرافيا والقوانين.. ليتخطى بها– أي تلك العقول– المتاريس والجبهات الوهمية.. وبـ(٢٣٦) صفحة من القطع المتوسط وبـ(٣) فصول فكرية انضوت تحت عنوان «لاهوت السياسة»، أنهى الصوفي فصلاً من التشطير النفسي الذي نعاديه.○

مُثُل وقيم

○ المتحاورون الذين يمثلون مختلف الاتجاهات كم هم اليوم بحاجة الى الاستعانة بالمثل والقيم والحقائق الميثاقية التي كان لها الأثر الكبير في تمكين الوطن من تجاوز تحديات كبيرة وعصية مطلع ثمانينيات القرن الحالي والتي تضمنها الميثاق الوطني الذي مثل خلاصة لواقع اليمن ومعالجاً حقيقياً لكل إشكالاته وقضاياه.

وليس عيباً أن يعود هؤلاء المتحاورون الى تلك القيم والرؤى الميثاقية العميقة التي كان لأحزابهم ومنظماتهم الدور الفاعل في بلورتها من خلال أعظم حوار شهدته الساحة الوطنية تكلل بإنجاز «الميثاق الوطني» الذي سيظل بأهدافه ومبادئه ومنطلقاته وقيمه ومثله معبراً بصدق عن إرادة شعب أراد الانعتاق مبكراً من أتون الصراع والتطاحن والسير باتجاه المستقبل الأفضل بخطوات واثقة.○

وأخيراً انسحب

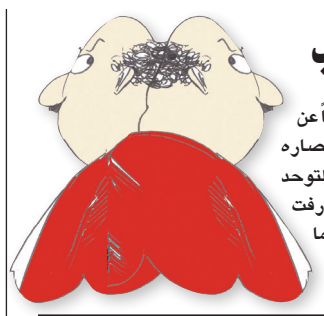

ملأ الدنيا ضجيجاً وصراخاً عن الحوار وادّعى غير مرة انتصاره له، وطالب بالمزيد من التوحد والاصطفاف ولأجل ذلك ذرفت دموعه مراراً.. وأخيراً عندما جدَّ الجد انسحب.○

اليوم.. «الأطفال» يستجوبون عدداً من المسؤولين

○ على مدار يومين يوجه خمسون عضواً من أعضاء برلمان الأطفال وممثلون عن العدل وأجهزة الضبط القضائي.. وممثلون عن الداخلية والصحة والسكان حول سبل متابعة قضايا العنف ضد الأطفال من مرتكبي العنف والصعوبات التي تعيق أجهزتهم.
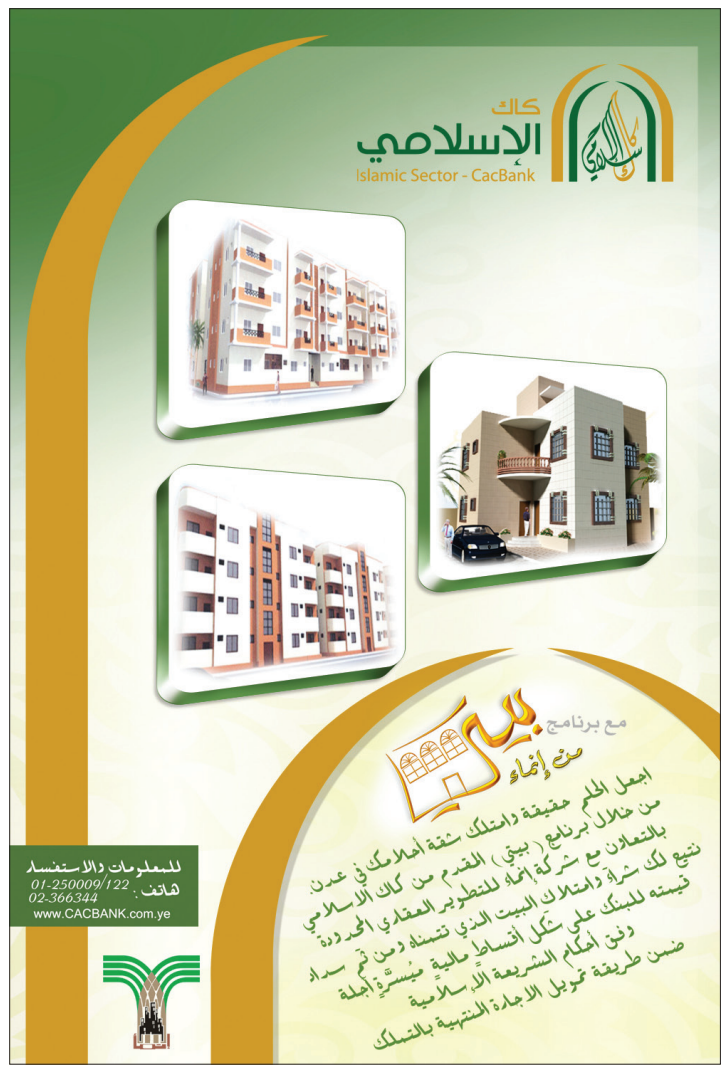
وتأتي هذه التساؤلات في إطار دورة الانعقاد الثانية لبرلمان الأطفال تحت شعار: «مواجهة العنف ضد الأطفال.○